بناء تقويم للأنشطة الفنية لرياض الأطفال

م. م. قيس عدنان امان حسن القره لوسي

كلية الفنون الجميلة – جامعة واسط

رقم الهاتف : 07702727751

الايميل : qais_alqaralucy@yahoo.com

الباحث: حسام حسين عباس

كلية الامام الكاظم ع – ديوان الوقف الشيعي

رقم الهاتف : 07725102910

الايميل : Hussam_2020@yahoo.com

تاريخ الاستلام : 2020/9/19

تاريخ القبول : 2020/12/2

الملخص:

تناول الفصل الاول مشكلة البحث وهو موضوع رياض الاطفال ومشكلاتها في عدة مجالات كالمؤتمرات والندوات والدراسات والبحوث ، فالمؤتمرات التربوية والنوعية اكدت وجود مشكلة في أداء الرياض الأطفال التي أوصت باهتمام اكبر من المعنيين والمتهمين بها ، وعليه تم تحديد عدة مشكلات في سير العملية التربوية في مرحلة رياضة الاطفال في مختلف جوانبها ومنها ضعف مستوى اداء الرياض الاطفال في مجالات الادارية والفنية ، وكذلك اهمية البحث بالنسبة للمؤسسات التربوية الحكومية في القطاع الخاص والعام ، كما تناول هذا الفصل هدف البحث وهو بناء تقويم للانشطة الفنية في رياض الاطفال على وفق المجالات (المعلمة –المنهج وطرائق تعليمه – النشاطات والفعاليات) ، وكذلك حدود البحث والتي تضمنت رياض الاطفال في مديريات التربية في مدينة بغداد (الرصافة) العام الدراسي 2010 و 2011 ، وختم الفصل بتعريف المصطلحات وهي (التقويم – رياض الاطفال).

اما الفصل الثاني فتضمن الاطار النظري للبحث ، حيث تكون من مبحثين مهمين ، حيث تحدث المبحث الاول (التطور التاريخي للتقويم) والمبحث الثاني حول (فلسة رياض الاطفال في العالم) .

اما الفصل الثالث فتضمن اجراءات البحث ، حيث تضمن هذا الفصل وصفا لعينة البحث الاستطلاعية ومجموعة الخبراء واداة البحث واسلوب بنائها ، اذ بلغ مجموع العينة الاستطلاعية (20) فردا من ضمنهم مدرسون ومدرسات وبعض المتخصصين والعاملين في مجال رياض الاطفال والمناهج من وزارتي التربية واعتماد اسلوب دلفي في منهجية لبحث ثم عمل لوسائل الاحصائية .

اما الفصل الرابع والاخير الفصل الرابع فتضمن نتائج البحث ، ان الطفل له كل القدرة على التواصل مع الظروف والحياة المعيشية الخارجية والداخلية . ولذلك يجب على معلمات رياض الاطفال اقامة دورات تدريبية وتاهيلية لايضاح الكثير من المفاهيم التربوية والنفسية عن الطفل وايضا تنمية وتطوير شخصيته ، وفعلى ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى اهم الاستنتاجات وهي :

1 – ان الرياض المعتمدة الان للاطفال في بغداد لا تصلح ان تكون وظيفتها التربوية والتعليمية والترفيهية للاطفال من عدة نواحي.

2 – ان الاطفال في هذه المرحلة العمرية يتفردون بخصائص وسمات معينة تتطلب توفير بيئة ذات مواصفات خاصة ملائمة لهم.

على ضوء الاستنتاجات يتقدم الباحث بالتوصيات الاتية :

1 – توفير مناهج تقويمية تربوية لمعلمات رياض الاطفال من قبل وزارة التربية لاستخدامها اثناء تجديد او تاسيس رياض الاطفال .

2 –اتخاذ القرارات الخاصة بالافراد ويتم ذلك بالتعريف على حاجات التلاميذ لغرض تخطيط البرنامج الذي يتناسب معهم .

كم قدم الباحث في هذا الفصل مجموعة من المقترحات واهما :

1 – اعداد معلمة رياض الاطفال على وفق منهج علمي متقدم على وفق مواصفات معلمة خاصة برياض الاطفال .

2 – وضع تقويم لانشطة رياض الاطفال يجب على المتخصصين في هذا الجانب ان يدركوا مبدأ احتياجات الطفل من جميع الجوانب النفسية والعقلية والجسمية.

وفي ختام البحث قدم الباحث قائمة بالمصادر العربية والاجنبية التي افاد منه في مجال بحثه

الكلمات المفتاحية: التقويم، الانشطة الفنية، رياض الاطفال

Building a calendar of artistic activities for kindergartens

Abaas Hussam Hussein

College of Imam Al-Kadhim, PBUH, the Shiite Endowment Office

QAIS ADNAN AMAN

College of Fine Arts - Wasit University

Receipt date: 19/9/2020

Date of acceptance: 2/12/2019

Abstract

The first chapter addressed the problem discussed in this research, which is the topic of kindergarten and its problems in several fields such as conferences, seminars, studies and research. The educating and qualitative conferences confirmed the existence of a problem in the performance of kindergartens, which recommended greater attention from the concerned and relevant parties. Thus, several problems were identified in the educating process in the kindergarten stage in its various aspects, including the poor performance of kindergartens in the administrative and technical fields, as well as the importance of research for governmental educating institutions in the private and public sector. This chapter addressed also the objective of this research. Which is, to build a calendar of artistic activities in kindergartens according to the fields (teacher curriculum and methods of teaching it - activities and events) as well as the limits of the research, which included kindergartens in education directorates in the city of Baghdad (Al-Russafa) for the academic year 2010-2011. The chapter was concluded with the definition of terms (evaluation-kindergarten.(

As for the second chapter, it includes the theoretical framework of the research, as it consists of two important sections. The first (the historical development of the calendar) and second discussed (kindergarten philosophy in the world.(

As for the third chapter, it includes the research procedures, as it contained a description of the exploratory research sample, the group of experts, the research tool and its construction method.

the total of the exploratory sample reached (20) individuals, including teachers from both genders, specialists, and workers in the field of kindergarten and curricula from the two ministries of education and the adoption of the Delphi method in Research methodology and then work for statistical means.

As for the fourth and final chapter, the research results ensure that the child has all the ability to communicate with external and internal living conditions and life. Therefore, kindergarten teachers must hold training and rehabilitation courses to clarify many educating and psychological concepts about children, develop, and improve their personality. In light of the its results, the researcher reached the most important conclusions:

-1 The now approved kindergarten for children in Baghdad is not suitable for its educating and entertaining function for children on many levels.

-2 Children at this age stage have specific characteristics and features that require the provision of an environment with special characteristics suitable for them.

In light of the conclusions, the researcher makes the following recommendations:

-1 Providing corrective educating curricula for kindergarten teachers by the Ministry of Education for use during the renewal or establishment of the kindergarten.

-2 Decision-making for individuals. This is done by familiarizing students with the needs of the students for the purpose of planning a program that suits them.

How much the researcher presented in this chapter a set of proposals, namely:

-1 Preparing a kindergarten teacher according to an advanced scientific approach according to the qualities of a kindergarten teacher.

-2 Establishing a calendar of kindergarten activities. The specialists in this aspect must realize the principle of the child's needs from all psychological, mental and physical aspects.

In conclusion of the research, the researcher presented a list of Arab and foreign sources which were benefited from in the field of research..

الفصل الاول

اولا:مشكلة البحث.

يتناول البحث موضوع رياض الاطفال ومشكلاتها في عدة مجالات كالمؤتمرات والندوات والدراسات والبحوث ، فالمؤتمرات التربوية والنوعية اكدت وجود مشكلة في أداء الرياض الأطفال التي أوصت باهتمام اكبر من المعنيين والمتهمين بها.

فقد اوصى المؤتمر التربوي السابع المنعقد في بغداد 1981 بدراسة واقع رياض الاطفال ومعالجة مشكلاتها من خلال:

- توسيع في قبول الاطفال.
- الاهتمام بالبرامج الفنية والالعاب .
- ادخال مواد خاصة برياضة الاطفال في مناهج دور ومعاهد المعلمات.
- اقامة دورات تدريبية للمعلمات اثناء الخدمة .
- فتح دورات التربية الخاصة لهذه المرحلة .
- اعداد التصاميم الملائمة للابنية . (وزارة التربية:1981:ص110)

وعليه تم تحديد عدة مشكلات في سير العملية التربوية في مرحلة رياضة الاطفال في مختلف جوانبها التي تتمثل في النقاط الاتية:

- ضعف مستوى اداء الرياض الاطفال في مجالات الادارية والفنية .
- وجود حالة عدم التوازن بين عدد اطفال الموجودين في سن الرياض وبين عدد الملتحقين بها .
- الحاجة الى الاهتمام بتأهيل المعلمات في مجالات التربية وعلم النفس ورياض الاطفال
- عدم ملائمة بعض الابنية مع المواصفات المرحلة العمرية للاطفال.
- ضعف امكانيات رياض الاطفال لتحقيق الاهداف المرسومة لها بسبب افتقارها الى تقنيات التربوية الحديثة

ثانيا:أهمية البحث والحاجة اليه.

1- يفيد البحث الحالي المؤسسات التربوية الحكومية في القطاع الخاص والعام .
2- يفيد البحث الحالي رياض الاطفال .
3- يفيد البحث الحالي المراكز المتخصصة برعاية الاطفال

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى بناء تقويم للانشطة الفنية في رياض الاطفال على وفق المجالات الاتية:

1 – المعلمة

2 – المنهج وطرائق تعليمه

3 – النشاطات والفعاليات

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي :

1- رياض الاطفال في مديريات التربية في مدينة بغداد (الرصافة) على وفق المجالات المحددة في هدف البحث.

2- العام الدراسي 2010 و 2011

تعرف المصطلحات

التقويم (Evaluation)

- يعرفه (هاملتون، Hamilton) بأنه:

"العملية او العمليات التي تستخدمها لوزن المزايا النسبية لتلك البدائل التربوية التي تعد في وقت من الاوقات واقعة في مجال التطبيق" (ص92- Hamilton:1976)

- يعرفه (ساكس،sax) بأنه :

"العملية التي تقدر من خلالها قيمة الشي او يتخذ القرار من خلال ملاحظات عدة وخلفية المقدم وتدريبه" (ص20- sax :1989)

- ويعرفه (جوتمان،Gotmam) بأنه:

"الحصول على المعلومات دورية من عمليات اي برنامج تربوي ونتائجه"

رياض الاطفال (Kindergartens)

مؤسسة تربوية تقبل في عمر يتراوح بين (4-6) سنوات تهدف الى تنمية جوانب شخصياتهم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية والوطنية.

(وزارة التربية:1990:ص19)

التعريف الاجرائي لانموذج تقويم رياض الاطفال

عبارة عن مجموعة العلاقات المنطقية التي تربط بين الجوانب المختلفة لمكونات رياض الاطفال من الادارة والمعلمة والمنهج وطرائقها المستخدمة والبناية ومستلزماتها وكذلك النشاطات والفعاليات لمعرفة مدى تحقيق الاهداف المرسومة لبرامجها.

الفصل الثاني

الأطار النظري – المبحث الاول :التقويم

التطوير التأريخي للتقويم.

ان التقويم بمعناه الواسع هو عملية تربوية توجيهية نشأت وتطورت مع وجود الانسان وتطويره فألانسان الاول الذي اعتمد التجربة والتقليد والملاحظة في تعلميه اعتماد ان يقوم سلوكه الذي كان حركيا في معظمه ومن خلال نتائجه الواقعية المحسوسة على حياته اليومية وبهذا نجد ان الانسان الاول قد طور وسائل عيشه وحياته اليومية من مأكل ومشرب ومسكن وملبس وعلاقات اجتماعية وعادات ومهارات دفاعية بأساليب تقويمية التي غلب عليها الذاتية والفطرة والعشوائية .

ولما ظهرت الكتابة في العصور التاريخية المكبرة ظهرت معها انواع مختلفة من القوانين الدينية والاجتماعية والتنظيمية التي اخذ الملوك والكهنة على عاتقهم مسؤولية تنفيذها والتحقيق من رعاياهم يتبعونها وعلي الرغم من امكانية اعد الكهنة اول اشارة الى تطوير التربية الرسمية لكن تعليمهم بشكل عام كان يتمثل في معظمه بنصائح دينة وارشادية عامة وقراءة الرموز اللغوية وانجاز بعض العمليات الحسابية البسيطة وان تقويم لهذا التعلم كان غالبا شفويا او سلوكيا تنفيذيا اذ كان مثل هذا والحكم الشخصي للكاهن والمعلم سائدا في معظم الحضارات القديمة كالسومرية والبابلية والاشورية والكنعانية والمصرية والهندسية وغيرها ، وقد كان اول حادثة مسجلة للتقويم الرسمي سنة (2000)ق.م عندما كان الرسميون الصينيون يجرون اختبارات الخدمة المدينة على اولئك الذين تقدموا لشغل وظائف الدولة المختلفة. (الحلبوسي ،1994:ص 16)

وفي اليونان كان المعلمون من امثال سقراط وافلاطون وغيرهم يستعملون وسائل تقويم لفظية حوارية جزءا لا يتجزء من عملية التعلم (الادباء والشعراء والعلماء والفلاسفة) بدأ مبكرا في العصر الجاهلي وامتد الى ما بعد ذلك من العصور بصورة اسواق ادبية كسوق العكاظ والطائف او ندوات ومؤتمرات حوراية شعرية وعملية وفلسفية في العصر الاموي والعباسي والاندلسي وغيرها الان التقويم من التعليم ظل يعتمد بشكل كبير على وسائل التسميع والاسئلة الشفوية عدا حالات الكتابة العربية والخط العربي.

اما التقويم في التعليم الاوربي فان اول بادرة ظهرت كانت في بريطانيا عام (1864) على يد (جورج فيشر) عندما قام ببناء ما اسماه "كتاب الميزان" ضمنه مقياسا للكتابة اليدوية يمكن على اساسه تبويب عينات من الكتابات التلاميذ واحتوى

الكتاب كذلك على قائمة قياسية لكلمات مهجئة ومجموعات من الاسئلة في علوم الرياضيات والرسم والعلوم التطبيقية ولهذا فأن فيشر يمكن ان يعد تقويم جهز عملية التعليم بأختبارات مقننة يستطاع بواسطتها اختبار ومعرفة كل التلميذ وتصنيفها لافي دراسية فحسب بل في كل المواد الدراسية او مجموعات مختارة منها ، وقد تطور هذا العالم بعد فيشر على يد العالم الانكليزي (فرانسيس جالتون)(1822–1911) حين اكد الفروق الفردية بين الافراد واثبت ذلك بالطرق والاحصائية. (حمدان–1986:ص18)

وفي العقد الثاني ظهر نوع اخر من الاختبارات ركز على التوجيه والارشاد المهني والتربوي للافراد وتطورت هذه الاختبارات في العقد الرابع عند قيام الحرب العالمية الثانية لضرورة اختيار المهن بحسب قدرات الافراد واستعداداتهم توفيرا للوقت والجهد وخلال تلك الفترة ظهر اهتمام علماء التربية بأستعمال فكرة التقويم التربوي بدلا من القياس لانها تركز على قياس كل العوامل المتداخلة في عملية التربية وليس فقط على عدد محدد منها وبعد انتهاء الحرب لوحظ استخدام الاختبارات المقننة وبشكل واضح ليس في التقويم التربوي فحسب بل في مجالات شتى كالاعمال العامة والصناعة والخدمة المدينة.(حمدان–1986:ص14)

وظائف التقويم

حاول عدد من الباحثين التخصصين وصف وظائف التقويم ، فأشار رشدي لبيب (1972) الى الوظائف الاتية :

1– الكشف عن الحاجات التلاميذ ومشكلاتهم وقدراتهم
2– تحديد ما حصل عليه التلاميذ من النتائج التعلم المقصود وغي المقصود
3– توجه عملية التعلم توجيها سليما

(سمعان –1977:ص256)

وحدد كرونياجCroubach(1973) ثلاث وظائف للتقويم هي:

1– تحسين القرارات وذلك بتحديد اساليب التعليم وادواته وطرائق التي يمكن من خلالها تحقيق التغير المطلوب
2– اتخاذ القرارات الخاصة بالافراد ويتم ذلك بالتعريف على حاجات التلاميذ لغرض تخطيط البرنامج الذي يتناسب معهم .
3– النظام الاداري :وذلك بالحكم على مدى كفاءة النظام الاداري المتبع في المدرسة وكفاءة العاملين فيها(ص44 : BLOOM– 1971)

انواع التقويم

تشير ادبيات التقويم الى وجود انواع متعددة منه:

1-التقويم التقليدي (التجريبي) يتستخدم الاسلوب العلمي في وضع ادوات القياس الذي يبني نتائجه العلمية عليها ، وغالبا من ما يستخدم في العلوم الطبيعية وعلى الرغم من الدقة العلمية في هذا الاسلوب الا انها تتلائم وطبيعة التربية المعقدة لان ينظر اليها موضوعا بسيطا متجاهلا الطبيعة المعقدة الجوانب شخصية المتعلم التي تتأثر بدرجات متفاوتة بالبرنامج .

2-التقويم المطور (الاجرائي) وهو نوع شامل من التقويم يأخذ بنظر الاعتبار جميع الاثار المترتبة على البرنامج وجميع الظروف المحيطة به ، ويسعى الى الحصول على الاستنتاجات النافعة والصحيحة عن الطريق الحوار بين المقوم ومتخذ القرار لمعرفة اكثر المعلومات اهمية بالنسبة لمتخذ القرار لمن يستنفع بنتأئج التقويم.(الصانع:1981: ص43)

التقويم بحسب الموقف من الاهداف ويصنف الى :

1 – التقويم المعتمد على الاهداف :

يقوم اي برنامج في ضوء اهدافه اذ تظهر نتائج التقويم اجابة على مدى تحقيق اهداف البرنامج وباي درجة حققت .

2 – التقويم غير المعتمد على الاهداف :

يظهر هذا النوع من التقويم رد فعل للتقويم على الاهداف لعدة اسباب منها ان الاهداف المزعومة قد لا تعبر عن الاهداف الحقيقية للبرنامج وان الاهداف غالبا ما تكون مكتوبة بشكل غامض اي تتميز بالعمومية مما قد يغطي انشطة مرغوبة فيها واخرى غير مرغوبة فيها .

ويمكننا من خلال العرض السابق ان نحدد الخطوات الاساسية التي تجرى عملية التقويم على اساسها بما يأتي:

1- تحديد الاهداف.
2- ترجمة الاهداف الى السلوك.
3- وضع معايير.
4- التقويم.
5- اعادة التقويم بوصفة تغذية راجعة.

عرض نماذج التقويم

انموذج الشبلي 1984

ويسمى ب(انموذج التقويم التراجعي لاكتشاف من الخلل) والغرض من اكتشاف الخلل في البرنامج التربوي ويتم هذه العملية عن طريق التقويم فالمقاوم يبدأ من نتيجة العملية التربوية التي هي عملية التقويم وينتهي بالاهداف التربية العامة والفلسفة التربية ومراحل الانموذج هي:

1- التقومي ويشمل الاساليب والادوات والادارة.

2- المتعلم.

3- المعلم وطرائق التدريس.

4- الكتاب المدرسي (الشبلي: 1984: ص125)

انموذج العاني1996

وضع العاني انموذجا لتقويم اداراة المدارس المهنية في ضوء مهامها الادارية وقد تضمن عشرة مجالات هي:

1- بناية المدرسة وموجوداتها.

2- الالات والمكائن والاجهزة والاثاث.

3- شؤون التدريس.

4- المناهج الدراسية.

5- الطلبة.

6- العاملون في المدرسة.

7- الامتحانات المدرسية.

وتعمد على التغذية الراجعة اساسا لعملية التقويم واجراء المقارنة بين الاداء الفعلي والاداء المتوقع لكشف نقاط القوة والضعف لغرض اتخاذ القرارات الادارية المناسبة بهدف التخطيط لعملية التطوير. (العاني:1996:ص35)

ومن خلال العرض السابق لنماذج التقويم نلاحظ ان هناك اختلاف بين نماذج التقومي بحسب الفلسفات التي اعتمد عليها علاوة على تباين انواع التقويم فيها وبتالي اختيار الاساليب المختلفة في اجراء عملية التقويم وفق الانموذج.

وكما ان هذا النماذج قد تكون جزيئة اي يتناول الانموذج جانب واحد من العملية التربوية او يكون شاملا لتقويم برنامج تربوي كامل او العملية التربوي ككل.

المبحث الثاني

(فلسفة رياض الاطفال في العالم)

يعد الاهتمام بالطفل من الموضوعات التي شغلت الانسان منذ اقدم العصور لكونه وسيلة ناقلة لتراث الامة وثقافتها ودفاع عنها. وهو الصانع لمستقبلها والعامل على ازدهار اقتصادها ، لذا فقد ظهر الاهتمام بالعملية التربوية للطفل والعناية بنموه الفكري بما يتناسب مع الظروف البيئية التي يعيش منها.

ففي المجتمعات البدائية كان الطفل يعد صورة المصغرة عن الرجل اذ كان يتعلم عن طريق التقليد والمحاكاة ومخالطة الكبار حتى يتمكن من تعليم عادات القبيلة وتقاليدها وتعامل مع الاخرين.

اذن فأن الفلسفة التربوية ترتكز على اسس تحددها فلسفة المجتمع وهي التي تحدد اهدافها وترسم معالمها حيث كان يقول افلاطون انه يمكن للطفل ان يهيئ لحياة الكبار بصورة مكبرة فيما بين الثالثة والسادسة اي في سن رياض الاطفال. (أدم:1401: ص19)

اما الغرض من التربية عند العرب فكان التنشئة الصحيحة والنمو الملائم لمرحلة الطفولة المبكرة فمعظم العوائل كانوا يرسلون اطفالهم في هذه المرحلة الى البادية لامتيازها بنقاء الجو والافق الواسع وتعاليمهم. اللغة العربية والفصحى والفروسية والشجاعة والغرض من ذلك التنشئة الصحيحة للاطفال وتربيتهم على القوة .

اما في الاسلام فكان التاكيد على النمو المتكامل لطفل الجسمي والعقلي والوجداني والتربية الصحيحة المبنية على اسس الدين الاسلامي فقد قال الرسول محمد (ص)لاعب ابنك سبعا وهذبه سبعا وصاحبه سبعا (الدسوقي :1399هـ : ص4)

وهذا يدل على التربية المتكاملة وعن بعض الفلاسفة المسلمين ، يرى الامام الغزالي ان الطفل ياتي الى الحياة الجسمي الذي ينبغي ان ينمو جسم الطفل ويملأ بالنشاط والحيوية فانهم "يعود في بعض الاحيان المشي والحركة والرياضة حتى لا يغلب عليه الكسل"

اما ابن الخلدون فيؤكد ان تقديم المعرفة للطفل ينبغي ان يكون عن طريق الاهتمام بوسائل الايضاح والامثلة الحسية لانه يرى الطفل ضعيف الفهم فهذه الامثلة الحسية تساعد على فهم ما يلقى عليه.

وكذلك يؤكد ابن خلدون خصائص المربي والمعلم ومواصفاتها اذ ينبغي ان يتصف بصفات الحسنة ويكون القدوة الحسنة للاطفال لان الطفل ياخذ بالتقليد والمحاكاة اكثر مما ياخذ بنصح والارشاد كما يحذر من كثرة الحفظ والارهاق الذهن والاشد في التاديب فهو مضر بتعليم.(مردان:1970:ص20)

اما في اوربا فقد نضر جون لوك jhon lock الى التربية على انها تمتلك اوجها ثلاثة واخلاقيا وعقليا وان اهدافها الثلاثة ايضا :قوة جسدية وفضيلة ومعرفة والمعرفة وان الاولى مهم وصفها اساسا فاذا حصل الطفل على القوة الجسدية لابد من تحقيق الاهداف الاتية :الحكمة والمعرفة ويقول لوك "عقل السليم في الجسم السليم"

اما جان جاك روسو :فيرى في هذه المرحلة :

انها ادق مراحل الحياة البشرية ويجب ان يتحكم بها مبدءان اولهما وجوب كون التربية سلبية وثانيهما وجوب التدريب الاخلاقي عن طريق النتائج الطبيعية .

وقد انشأ جون ديوي :مدارس جعل الطفل مركزها وكان هدف هذه المدارس ان تساعد الطفل على التكيف في مجتمع متغير متطور كالولايات المتحدة

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

عينة البحث.

يتضمن هذا الفصل وصفا لعينة البحث الاستطلاعية ومجموعة الخبراء واداة البحث واسلوب بنائها

العينة الاستطلاعية.

بلغ مجموع العينة الاستطلاعية (20) فردا من ضمنهم مدرسون ومدرسات وبعض المتخصصين والعاملين في مجال رياض الاطفال والمناهج من وزارتي التربية .كما موضح في الجدول رقم (1) يبين توزيع العينة الاستطلاعية حسب الاختصاص او مجال العمل .

يلاحظ في الجدول اعلاه ان اكبر عدد من افراد العينة الاستطلاعية من المتخصصين من المدرسون والمدرسات اذ بلغت نسبهم (40%) يليهم عدد العاملين في وزارة التربية اذ بلغت نسبتهم (30%) في حين لم يتجاوز عدد المشرفات (3) اي بنسبة لا تزيد على (15%) من افراد العينة وعدد المديرات (3) الذي يشكل ايضا نسبة (15%) من افراد العينة

مجال العمل	العدد	%
مدرسون ومدرسات	8	40
العاملون في وزارة التربية	6	30
المشرفات	3	15
المديرات	3	15
المجموع	20	100

الاستطلاعية.

اما بالنسبة لتحصيلهم الدراسي فأن (12) فردا منهم من حملة شهادة الدبلوم العالي وهم يشكلون نسبة (60%) من مجموع افراد العينة و(2)منهم من حملة شهادة البكالوريوس الذي يشكل نسبة (10%) اما الاخرون الذين يشكلون نسبة (30%)من افراد العينة فانهم من حملة شهادة الدبلوم ،كما م في الجدول

الشهادة	العدد	%
الدبلوم االعالي	12	60
البكالوريس	2	10
الدبلوم	6	30
المجموع	20	100

االخبرة العلمية فهي مقاسة بمدة الخدمة الوظيفية فأن اكبر عدد من افرد العينة الاستطلاعية تتروح خبرتهم بين (20-29)سنة اذ بلغت نسبتهم (60%)في حين بلغت نسبة من كانت خدمتهم (30) فأكثر (40%) كما مبين في الجدول (4) يبين التوزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب مدة الخدمة .

مدة الخدمة	العدد	%
20-29	12	60
30 فاكثر	8	40
المجموع	20	100

مجموع الخبراء.

وجهت الاستبانة التي تضمنت مجالات وفقرات"انموذج رياض الاطفال في بغداد" وذلك في الجولتين الاولى والثانية من اسلوب دلفي المستخدم في هذا البحث الى (50)خبيرا من الاساتذة المتخصصين والعاملين في وزارتي التربية والبحث العلمي والمشرفات التربويات والمديرات رياض الاطفال ومعلماتها وكما موضح في الجداول رقم (4) يبين توزيع مجموعة الخبراء حسب مجالات العمل .

مجالات العمل	العدد	%
المتخصصون في التربية وعلم النفس	10	20
العاملون في الوزارة	10	20
المشرفات التربويات	10	20
المديرات	10	20

المعلمات	10	20
المجموع	50	100

ويلاحظ من الجدول السابق ان غالبية افراد مجموعة الخبراء من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وفي المجال مناهج وطرائق التدريس ثم العاملين في ميدان رياض الاطفال من المشرفات والمديرات والمعلمات.

أداة البحث.

لتحقيق هدف البحث وهو"بناء انموذج لتقويم رياض الاطفال في بغداد"أعتمد الباحث المصادر الاتية:

1- مراجعة الادبيات ذات العلاقة برياض الاطفال والتقويم التربوي.

2- الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث العربية والاجنبية التي تتناول رياض الاطفال وكذلك التقويم في مختلف المجالات.

3- اجراء دراسة استطلاعية هدفها الحصول على الفقرات الانموذج المقترح وقد تطلب ذلك اجراء استبانة مفتوحة قدمت الى العينة الاستطلاعية.

الشكل الاولي لفقرات أداة البحث

بعد ان طبقت الاستبانة المفتوحة على عينة البحث الاستطلاعية وبعد مراجعة الادبيات ذات العلاقة بالتقويم ورياض الاطفال ولاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي اجريت في هذا المجال وحصل الباحث على (90) فقرة يمكن ان تتمثل جوانب انموذج تقويم رياض الاطفال في بغداد وقد كان عدد من الفقرات متشابها كما كان بعضها يحتاج الى اعادة الصياغة من الناحيتين اللغوية والعلمية لذا فقد قام الباحث بما يأتي:

1- دمج الفقرات المتشابهة بعضها ببعض.

2- اعادة صياغة بعض الفقرات.

مميزات اسلوب دلفي وخطواته

يعد اسلوبدلفي من الاساليب النوعية الاستكشافية الشائعة الاستخدام في عمليات التنبؤ،ان الهدف الاساس لهذا الاسلوب هو الحصول بطريقة منهجية منظمة على اتفاق في الاراء بين مجموعة من الخبراء للتنبؤ بالمستقبل لظاهرة او موضوع معين ويتم ذلك دون تجميع هؤلاء الخبرات،معا في العلاقات المباشرة وجها لوجه انما يطلب منهم وبشكل منفصل بيان تنبؤاتهم بشأن الظاهرة ثم تلخص تلك التنبؤات وتوحد وتقدم اليهم بشكل منفصل ايضا ليعيد منهم النظر في التنبؤاته واراءه في ضوء اراء المجموعة مرات عدة حتى يتم الوصول الى تنبؤات واراء منفق عليها تقريبا .

وتعد مؤسسة رائد Rand corperation من طور هذا الاسلوب في التنبؤ في اوائل الخمسينات ،ثم قام عدد من الباحثين بتكييفه ليكون ملائما للاستخدام في مجالات شتى واسلوب دلفي من وجهة نظر عدد من الباحثين اداة مناسبة للحصول على اتفاق بين الخبراء في الموضوع معين من دون ان يتواجهوا وذلك لما يمتاز به من مميزات يمكن اجمالها بما يأتي:

1- يخلص اسلوب دلفي احكام الفرد من الضغط الجماعي ويقلل من الاثر السلبي للافراد المسيطرين على المجموعة الذي يظهر عادة بوضوح في المناقشات اللجان وفي الحوار المكشوف .

2- يزيد هذا الاسلوب التركيز على الظاهرة موضوع البحث اذ ان المناقشات المكشوفة والمواقف الجمعية يمكن ان تقود الى حلول قد تكون بعيدة عن الطبيعة المشكلة ومسبباتها .

3- اسلوب الاجابة يتيح للمستجيب ان يعبر عن ارائه ويغيرها يعدلها بحرية تامة من دون ضغط الجماعة وتاثيرها .

4- يستفيد الخبير من التغذية الراجعة التي يوفرها اسلوب دلفي من خلال خلاصة اراء الخبراء ووجهات نظرهم التي تعد وتقدم الى كل خبير في اثناء الجولات التي يعتمدها هذا الاسلوب مما يوفر الفرصة لكي يطور كل خبير ارائه ووجهات نظرهم من دون التاثير بمسيره الخبراء الاخرين ومجاملتهم.

5- يقضي اسلوب دلفي على احجام كثير من الاشخاص عن التعبير عن افكارهم الحقيقية رغبة منهم في عدم مخالف الاراء الظاهرية التي يعلنون عنها عادة امام الاخرين كما انه يجنبهم التاثير في اراء الاشخاص الاكثر نفوذة في الاجتماعات واللجان والمناقشات التي تجري وجها لوجه .

6- يمكن استخدام الاساليب الاحصائية في التوصل الى النتائج المطلوبة ، اذ يمكن التعبير عن اراء الخبراء وتعليقاتهم احصائيا باستخدام واحد او اكثر من الاساليب الاحصائية المناسبة.

الجولات في اسلوب دلفي

يتضمن اسلوب دلفي سلسلة من الاجراءات والخطوات المتتابعة (كل خطوة تسمى جولة Round) ويقصد بها مجموعة الفعاليات التي تستهف اعداد الاستبانة والاجابة عنها وتحاليل بياناتها وهذا يشير الى ان قسما من الفعاليات يقوم به الباحث والقسم الاخر تقوم به مجموعة الخبراء ، وفيما ياتي وصف مركز للجولات والفعاليات التي تتضمنها :

الجولة الاولى..

قد تبدا الجولة الاولى باستبانة استطلاعية تتضمن اسئلة مفتوحة تطلب من مجموعة الخبراء ابداء ارائهم في موضوع او الظاهرة المطلوب دراستها ، وقد تبدا باستبانة مغلقة يكون الباحث قد اعدها سابقا وصاغ عناصرها بدرجة عالية من الدقة ،وتكون مهمة الخبراء بيان اهمية كل فقرة من فقرات الاستبانة او مدى موافقتهم عليها ، ثم تقوم الباحث بجمع الاستجابات واعداد خلاصة باراء الخبراء وتعليقاتهم معتمدا في ذلك على الوسائل الاحصائية المناسبة

الجولة الثانية.

تتضمن الاجراءات في هذه الجولة اعادة الاستبانة الى مجموعة الخبراء نفسها كل على انفراد ومعه مرفقة باراء الخبراء وتعليقاتهم التي ادلوا بها في الجولة الاولى ، اذ يطلب من كل خبير مراجعة اجابته عن الفقرات – في الجولة الاولى – التي لم يكن متفق فيها مع اكثرية الخبراء ،فاما ان يعدل اجابته لتتفق مع الاكثرية ،اما اذا اصر على اجابته الاولى المخالفة لاراء الاكثرية فعليه ان يذكر المسوغات والاسباب التي استند اليها في ذلك ولكل فقرة من الفقريات ، لان هذا الطلب يجعل الخبراء الذين لم تكن لديهم قناعات مؤكدة باستجابتهم ان يعدلوا عنها لتقترب من رأي الاكثرية ، اما الذين يمتلكون مسوغات وحجج قوية تؤيد اراءهم فانها يصرون على استجاباتهم ويدافعون عنها بذكر المسوغات .

الجولة الثالثة.

يقوم الباحث في باعادة هذه الاستبانات مرة اخرى الى مجموعة الخبراء نفسها مع الخلاصة والاسباب والمسوغات التي قدمها الخبراء الذين كانوا يختلفون مع رأي الاكثرية ، ويطلب من كل خبير ابدأء رأيه في الموافقة او عدمها على التغيرات والاراء التي اقلية الخبراء وذلك في ضوء المسوغات التي ذكروها.

خطوات تطبيق اسلوب دلفي في البحث الحالي

بعد ان اعد الباحث قائمة مؤلفة من (72) فقرة موزعة على (5) مجالات وهي تمثل فقرات انموذج تقويم رياض الاطفال في بغداد عرضت هذه القائمة التي مثلت الاستبانة المغلقة على مجموعة الخبراء التي تتألف من (50) خبيرا في الجولتين الاولى والثانية و(25) خبيرا في الجولة الثالثة وعلى النحو الاتي:

1- بدات الجولة الاولى بالاستبانة المغلقة المشار اليها انفا وقد طلب فيها من كل خبير تحديد مدى موافقه على الكون كل فقرة من الفقرات الواردة في الاستبانة تمثل مكونات انموذج تقويم رياض الاطفال في بغداد، بوضع علامة (×) في المربع المناسب ازاء كل فقرة من الفقرات وقد تم استخدام مقياس خماسي لتحديد مدى الموافقة على الفقرات يبدأ بموافق ثم موافق فمتردد وغير موافق واخيرا غير موافق بشدة خلاصة اجابات الخبراء عن كل فقرة من الفقرات في الجدول خاص.

2- بعد عشرين يوما من الجولة الاولى قام الباحث بالجولة الثانية وفيها طلب من كل خبير من المجموعة الخبراء مقارنة اجابته في الجولة الاولى باجابات الخبراء المستحصلة من تلك الجولة والمثبتة في الجدول الذي اعطي للخبراء وفي ضوء المقارنة طلب من الخبير الذي كانت اجابته غير متفقة مع اكثرية الخبراء مراجعة تلك الاجابة فاذا ظل مصرا على اجابته الاولى المخالفة لاراء الاكثرية طلب منه ذكر المسوغات والاسانيد المعززة لرايه ولكل فقرة من الفقرات.

3- بعد مرور يوما من القيام بالجولة الثانية اجريت الجولة الثالثة اذا اعيدت الاجابات الى مجموعة مختارة من الخبراء اختيرت لاهتمامها بمجال بناء النماذج ورياض الاطفال وقد طلب منهم تحديد مواقفهم اوعدمها على كل فقرة من فقرات الاستبانة (الملحق رقم 4)

4- وفي ضوء النتائج التي اسفرت عنها الجولات الثلاث فقد تم التوصل الى اتفاق بين الخبراء على (65) فقرة. تضمنت مجال "الادراة" (16) فقرة ولم تحدف منه اية فقرة ومجال "المعلمة" حذفت منه فقرة واحدة فاصبحت فقرات هذا المجال (15) فقرة اما مجال "المنهج وطرائق التعليم" فقد اصبحت فقرات (14) فقرة اذ حذفت منه فقرتان كما حذفت فقرتان ايضا من مجال البناية ومستلزماتها وكذلك حذفت فقرتان من مجال النشاط والفعاليات فاصبح عدد فقراته (8) فقرات.

صدق الأداة

ان الصدق هو قياس مدى تأدية الاداة للغرض الذي وضع من اجله وتعد الاداة صادقة اذا قاست فعلا ما وضعت من اجل قياسه ويعد التناسق الداخلي بين عناصر الاداة احد مؤشرات صدق البناء ويمكن الاستدلال على هذا التناسق من خلال معرفة العلاقة بين الاداة والعناصر المكونة لها وقد تم استخرج هذه العلاقة بأستخدام معامل ارتباط بيرسون وتراوحت قيم معامل الارتباط للمجالات الخمسة كما في الجدول رقم (8) يبين قيم معامل الارتباط لمجالات البحث .

ت	المجالات	قيم ر
1	ادارة الروضة	0,74
2	المعلمة	0،76
3	المنهج وطرائق التعليم	0،97
4	البناية ومستلزماتها	0،63
5	النشاطات والفعاليات	0،49

الوسائل الاحصائية.

لغرض ايجاد الفروق بين جولات اسلوب دلفي.

الوسط المرجحprerre mean:

الوسط المرجح= ك1×و1+ك2×و2.....ك ن×ون

مج ك

أ-لاستخراج قوة الفقرات .

ب- لترتيب اولوية المجالات حسب اهميتها.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:

لقد توصل الباحث من خلال النتائج الى ان الطفل له كل القدرة على التواصل مع الظروف والحياة المعيشية الخارجية والداخلية . ولذلك يجب على معلمات رياض الاطفال اقامة دورات تدريبية وتاهيلية لايضاح الكثير من المفاهيم التربوية والنفسية عن الطفل وايضا تنمية وتطوير شخصيته ويجب على المعلمات ان يقومن بعملية تقويم للانشطة التي تخص المناهج التعليمية والتربوية لاطفال الرياض ، وكما اوضحت النتائج ولا سيما ملاحظات الباحث ان الاسلوب المشوق عنصر مهم وضروري بالنسبة لمعلمات رياض الاطفال ويثير الحماسية والانتباه اي لها قابلية الحركة واللعب مع الاطفال.

الاستنتاجـات:

على ضوء النتائج يتقدم الباحث الاستنتاجات الاتية

1 – ان الرياض المعتمدة الان للاطفال في بغداد لا تصلح ان تكون وظيفتها التربوية والتعليمية والترفيهية للاطفال من عدة نواحي.

2 – ان الاطفال في هذه المرحلة العمرية يتفردون بخصائص وسمات معينة تتطلب توفير بيئة ذات مواصفات خاصة ملائمة لهم.

3 – ان الكثير من السلبيات المحيطة بعملية تقويم رياض الاطفال وانشطتهم ناجم عن افتقار عدم ادراك بعض المعلمين في هذا المجال.

4 –.ان عينة البحث كانت شاملة لمناطق مختلفة من بغداد التي بمكن ان تعطي نموذجا متنوعا عن الرياض في العراق.

5 – ان الغالبية العظمى لمعلمات رياض الاطفال في بغداد هن غير مؤهلات لهذه الوظيفة التعليمية.

التوصيات :

على ضوء الاستنتاجات يتقدم الباحث بالتوصيات الاتية :

1 – توفير مناهج تقويمية تربوية لمعلمات رياض الاطفال من قبل وزارة التربية لاستخدامها اثناء تجديد او تاسيس رياض الاطفال .

2 –اتخاذ القرارات الخاصة بالافراد ويتم ذلك بالتعريف على حاجات التلاميذ لغرض تخطيط البرنامج الذي يتناسب معهم .

3 – الاستعانة بالمختصين بشؤون تقويم رياض الاطفال. لغرض تطوير وتقويم الانشطة التي تتضمن المجالات ت التعليمية والتربوية .

4 – العناية بالجانب الترفيهي لاطفال الرياض حيث يقتضي الطفل وقتا ممتعا ومفيدا في الروضة .

المقترحات:

على ضوء التوصيات يتقدم الباحث بالمقترحات الاتية

1 – اعداد معلمة رياض الاطفال على وفق منهج علمي متقدم على وفق مواصفات معلمة خاصة برياض الاطفال .

2 – وضع تقويم لانشطة رياض الاطفال يجب على المتخصصين في هذا الجانب ان يدركوا مبدأ احتياجات الطفل من جميع الجوانب النفسية والعقلية والجسمية.

3 – اقامة مؤتمرات علمية وتدريبية لغرض تطوير قدرات معلمات رياض الاطفال لمعرفة كيفية تقويم الانشطة الفنية للاطفال كونها الوسيلة الاكثر فاعلية من الوسائل الاخرى في ايصال المعلومات اليهم.

4 – وضع منهج خاص لتقويم الانشطة الفنية لدى رياض الاطفال وطريقة تعليمها لغرض تعزيز انشطتهم وفعالياتهم الفنية

وفي ختام البحث قدم الباحث قائمة بالمصادر العربية التي افاد منه في مجال بحثه

المصادر

1–الخضير،خضر سعود–المرشد التربوي لمعلمات الرياض بدول الخليج ،مكتب التربية العربية،الرياض،1986.

2–تايلر،ليونا،الاختيار المقياس،ترجمة سعد عبد الرحمن ،الطبعة الاولى،دار الشروق ،بيروت، 1983.

3–مردان،نجم الدين علي،**ال**رياض الاطفال في الجمهورية العراقية وتطورها ومشكلاتها واسسها التربوية والنفسية،مطبعة الزهراء ’بغداد ،1970.

4–حسن،انيسه محمود واخرون،دليل معلمة رياض الاطفال،وزارة التربية، بغداد1970.

5–بوبطانية،عبد الله،دور التقويم في تطوير العمليات التربوية ،مجلة التربية الجديدة،العدد(39)،1977.

6-وزارة التربية،المديرية العامة للتخطيط التربوي،واقع الادارة المدرسة في رياض الاطفال وسبيل تطويرها.اعداد لجنة خاصة العدد(170)1983.

7-عدس ،عبد الرحيم وعدنان عارف مصلح،رياضالاطفال،الطبعة الاولى،بدون ناشر،عمان،1980.

8-الاستانبولي،محمود مهدي، رياض اللاطفال طريقة اعدادها وتنظيميها الطبعة الثالثة،المكتب الاسلامي،بيروت،19850.

9-وزراة التربية ،المديرية التخطيط التربوي،مطبعة وزارة التربية،1981

10-العاني ،نزار محمد سعيد،محاظرات في قياس والتقويم، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية(مطبوعة على روينو) 1988.

11-وزارة التربية،الاهداف التربوية في القطر العراقي،الطبعة الثانية، مطبعة وزارة التربية،1990.

12-حمدان،محمد زياد،تقيم المنهج ،دار التربية والحديثة،عمان،1986.

13-الصانع،عبد الله واخرون،تقويم البرامج التربوية في الوطن العربي، المركز العربي للبحث التربوي لدول الخليج الكويت،1918.

14-الشبلي،ابراهيم مهدي، تقويم المناهج باستخدام المناهج،مطبعة المعارف،بغداد ،1984.

15-الحلبوسي،سعدون سلمان ،بناء انموذج لتقويم المناهج الدراسة لكليات التربية بالجامعات العراقية،كلية التربية ،ابن رشد،جامعة، بغداد،1994.

16-العاني،رياض عبد اللطيف،بناء انموذج التقويم اذا رات المدارس الهيئة في ضوء منها الادراية ،كلية ابن الرشد،جامعة بغداد 1974.

17-عبد الدائم،عبدالله،الثورة التكنولوجية في التربية العربية،دار العلم للملايين،بيروت،1974.

18-وزارة التربية،المؤتمر التربوي العاشر المنعقد في بغداد للفترة من (27-29)تشرين الثاني 1984،مطبعة وزارة التربية 1984.

19-ابراهيم،احمد ابو بكر،دليل المعلمة لتطبيق وحدات الخبرة،الطبعة الثالثة،وزارة التربية التعليم(دبي)،دولة الامارت العربية 1988.

20-سمعان،وهيب ورشدي لبيب،دراسات في المناهج،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة، 1977.

21–ابو لبدة ،سعد،مبادئ القياس النفسي،الطبعةالاولى،كلية التربية، مطبعة جمعية اعمال المطابع التعاونية،عمان،1979.

22–النجيحي،محمد لبيب ومحمد منير مرسي،المناهج والوسائل التعليمية، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،1977.

23–الدمرادش،سرحان عبد الحميد،المناهج المعاصر ،الطبعة الثانية، مكتبة الفلاح،الكويت،1979.

24–أدم،احمد سلامة،المفهوم الاسلامي للطفولة واتجاهات التربية الحديثة، مجلة الفيصل،العدد(52)،شوال1401.

25–الدسوقي،ابراهيم مرعي ، الطفولة في الاسلامي شباب محمد، دار الاعتصام القاهر،1399هـ.

26–عاقل ،فاخر،التربية قديمها وحديثها 'الطبعة الاولى،الدار العلم للمالاين،بيروت،1974.

27–الجعفري،ماهر اسماعيل،بناء انموذج لتقويم المناهج الدراسية للتعليم العام في العراق،كلية التربية/ابن رشد،جامعة بغداد،1989.

28 -Hoimton,David"curriculumeyalution",London

Open book,1076.

29 -sax,cildert,"principles of educational and psychological measurement and evaluation"3rd,rd,calior

Wedsworthpublishing ,co,1989.

29-Bloom,s,penjamin and others"handdook on formative and summative evaluation

Of studemt learning",1971.

30-fisher,c,"anational surreg of beginning teach",new

York hah rinart and wiuston,1986.